

محاضرات الشنقيطي 01}} أسباب فتح أبواب البركة

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الرزاق ذو القوة المتين واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله المصطفى الامين صلى الله عليه وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين. وعلى جميع اصحابهم غر الماني - [00:00:00](#)

ومن سار على نهجه واهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد. فيا عباد الله اتقوا الله حقيقة التقوى. واستمسكوا من الاسلام بالعروق الاشقاء. واعلموا ان على النار لا تقوى. واكثروا من ذكر الموت والبلاد. وقرب المصير الى الله - [00:00:31](#)

الله جل وعلا عباد الله ان الله انعم علينا بنعم عظيمة ومنن جليلة الكريمة نعم لا تؤدي ولا تشقى. ومن الملة تكافى ولا تجزى. فما من طرفة عين انه العبد ينعم في نعم الله يعلم قدرها الا الله جل وعلا - [00:01:01](#)

فما من دابة في الارض انا والله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين خلق الخلق فاحصاهم ادبا. وقد قسم ارزاقهم واقواتهم فلن ينسى منهم احدا كما رفعتكم كما رفعتك استطعان الى فمك - [00:01:34](#)

انا والله كتب لك هذا الطعام قبل ان يخلق السماوات والارض سبحان من رزق من رزق الطير في الهوى والسماك والحوت في ظلمات الماء سبحان من رزق الحية في العراء - [00:02:08](#)

والدودة الصخرة الصماء سبحان من لا تخفى عليه الحياة وهو المتكبر بالارزاق وحكم بها فلم يعقب حكمه ومن يرد عليه عبده سبحان ذي العزة والجلال يصرف الشؤون والاحوال. واذا اراد الله بالعبد خيرا بارك له في رزقه - [00:02:29](#)

وكتب له الخير فيما اولاه من النعم والبركة في العيال والبركة في الشؤون والاحوال. نعمة الكريم المتفضل المتعال الله وحده منه البركات ومنه الخيرات والرحمات كما فتح من ابوابها لا يغلق احد سواه - [00:03:04](#)

وما اغلق لا يستطيع احد ان يفتحه لذلك عباد الله اذا اراد الله بالعبد خيرا بارك له في رزقه وقوته انها البركة التي يسير بها القليل كثيرا يسير بها الحال حال الارض - [00:03:36](#)

الى فضل ونعمة وزيادة وخير العبرة كل العبرة بالبركة وكم من قليل كسره الله ومن فكم من صغير كبره الله. واذا اراد الله ان ذلك للبعد في ماله وفتح في وجهه الابواب. ومن اعظم الاسباب التي تفتح بها ابواب الرحمة - [00:04:01](#)

والبركات. تقوى الله جل جلاله تقوى الله التي يفتح الله بها ابواب الرحمات. ويجزل بها العطايا والخيرات امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض الخير كل شيء وجماع الخير في تقوى الله جل وعلا - [00:04:33](#)

ومن اتقى الله جعل له من كل هم فرجا. ومن كل ضيق مخرجا. ورزقه من حيث لا يحتسب ولن يضييق العيش والرزق على من قال الله واتقاه عباد الله ومن اسباب البركات. ومن الامور التي يفتح الله بها ابواب البركات على - [00:05:07](#)

الدعاء والائفجار الى الله جل وعلا وهو المنال وهو المعاش اعظم عليك همك وغمك وكفر عليك دينك فقر باب الله واسأل الله جل جلاله فهو الكريم الجاد ما وقف احد - [00:05:39](#)

تنحى وما خيبه في دعائه ورداه دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى مسجده المبارك وجده وحيدا فريدا. ونظر الى وجه ذلك الصحابي علامات الهم والغم في ساعة ليست بساعة صلاة - [00:06:09](#)

صلوات الله وسلامه عليه وكان من اصحابه اقر واکرم من العبد بابنائه وقف عليه رسول الهدى. صلى الله عليه وسلم. فقال يا ابا امامة في المسجد في هذه الساعة قال يا رسول الله - [00:06:49](#)

غلبتني هموم اصابتني وديون غلبتني وغلبني الدين الذي هو هم الليل وظل النهار صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات اذا قلتهم

اذهب الله همك وتواضعك صلوات ربي وسلامه عليه ما ترك باب خير الا دلنا عليه. ولا سبيل هدى ورشد - [00:07:17](#)

انا ارشدنا اليه. فجزاء الله عنا وما دون نبيا عن امته على كلمات اذا قلتها اذهب الله همك وقضى دينك قال يا رسول الله اللهم اني اعوذ بك من الهم والغم - [00:07:58](#)

واعوذ بك من الهم والكسل. اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن. واعوذ بك من العجز واعوذ بك من الجبن والبخل. واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال عمر رضي الله عنه وارضاه فقلت همة اذهب الله همي وقضى ديني - [00:08:27](#)

وعصبة بالله رب العالمين. اياك نعبد واياك نستعين اذا اراد الله ان يرحم المهموم والمغموم. والمنسوب في ماله ودينه. الهمه الدعاء الله جل وعلا. من بيده خزائن السماوات والارض. يده سحاء - [00:08:55](#)

النهار لا تغييها نفقة ومن اسباب البركات. ومن الاسباب التي يوسع فيها على ارزاق العباد. صلة الارحام قال صلى الله عليه وسلم من احب منكم ان يبسط له في رزقه - [00:09:26](#)

وان يجادله في عمره فليصل رحمه الارحام فان صلتها نعمة من الله ورحمة يرحم الله بها عباده. افسدوا السرور والاخوان والخالات وسائر الارحام والبركات. فمن وصلهم وبارك له في رزقه ووسع له في عيشه. ومن اسباب البركات التي - [00:09:48](#)

النفقات والصدقات. فمن يسر على معسر يسر الله له في الدنيا دار الاخرة كربة مكروب فرج الله كربيته في الدنيا والاخرة. ارحموا عباد الله يرحمكم من الله ارحم من عباده الرحماء. وما من يوم تصبح فيه الا ملكان ينزلان - [00:10:25](#)

يقول احدهما اللهم اعط منفق الخلفاء ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا يا ابن ادم انفقني ثق الله عليك وارحم الضعفاء يرحمك من في السماء فرجوا الكربات واهبطوا على الارامل والمحتاجين. فان الله يرحم برحمته عباده الراحمين - [00:10:59](#)

قال صلى الله عليه وسلم يا اسماء انفقي ينفق الله عليك ولا توعي عليك امرأة يقول لها انفقي ينفق الله عليك. فمن انفق لوجه الله ضاعف الله له الاجر الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. الى اضعاف كثيرة لا يعلمها الا الله - [00:11:29](#)

كما نقصت صدقة من مال. كان الناس الى عهد قريب يعيشون حياة شديدة. وما بالك فرج الله همومهم. ونفس الله همومهم ثم بما كان بينهم من الرحمات كانوا متراحمين. متواصمين متعاطفين. فجعل الله القليل كثيرا. وانظر الى اصحابك - [00:12:03](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحمهم الله من عنده ومن الاسباب التي يبارك الله بها في الارزاق. بل يبارك بها في الاعمال وفي احوال الانسان العمل والكسب الطيب الاسلام دين الامل - [00:12:37](#)

دين الكسب الحلال الذي يعف الانسان به نفسه عن القيل والقال وسؤال الناس فمن سأل الناس تكسرا جاء يوم القيامة وليس على وجهه نزعة لحم والعياذ بالله اسباب الرزق. وامش في مناكبها تمشوا في مناكبها وكنا من رزقه واليه النشور - [00:13:02](#)

الله الارض واخرج منها الخيرات والبركات. وجعل الخير في العمل والشر في البطالة والكسب الاسلام دين الجهاد والعمل. قال صلى الله عليه وسلم يرشدنا الى صوم الاعمال وما فيها من الخير في الارزاق. وجعل رزقي تحت ظل رمحي - [00:13:32](#)

ان يجلس الانسان في مسجده رهبانية في الاسلام. فان السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة. خذوا بالاسباب واطلبوا الحلال من ابوابه يستحي الله لكم من رحمته وينشر لكم من بركاته وخيراته - [00:14:00](#)

الرجل المبارك يسعى على نفسه واهله وولده. سيكتب الله له اجر السعي والعمل. ليس العمل بعار فقد علم اولياء الله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. كان نبي الله داود يعمل صنعة لبوس - [00:14:24](#)

كان يعمل في الحدادة وكانت همة من الله على عباده. ليس بغا ان تكون حدادا او ولكن العار كل العار في معصية الله جل وعلا في الخمول والقسم والبطالة حين يعيش الانسان على فتات غيره. حين يعيش الرجل على فتات غيره. مع انه - [00:14:48](#)

البدن قوي في جسده هذا من محشو البركة في الاجساد. وخذوا رحمكم الله باسباب البركة. بالعمل المباح. والكسب فمن يضيق الرزق ياذن الله على من اكتسب. قال صلى الله عليه وسلم لأنكم - [00:15:18](#)

يتوكلون على الله حق توكله. لرزقكم كما يرزق الطير اغدوا بطاما تغدوا خماسا وتروح بطانا. فاخبر انها تغدو واخبر انها تذهب يسر الله امره. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله - [00:15:42](#)

ان الله خبير بما تعملون. اللهم بارك لنا في القرآن العظيم. وانفعنا بما فيه من الآيات والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:16:17](#)
خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:16:37](#)